هناك هضماً ثانياً وغير الاخر فكان لونه يا قوتياً كان صالحاً
لتغذية جميع الاعضا وما كان يلوريا اندفع الى الكليه ومنها الى
المثانة بولاً وان كان القوة المميزه فى الكبد ضعيفه اندفع ما
يندفع الى البول فى العاده مصاحباً لبعض الاخلاط اللزجه
وان كان احد هذه الاعضا ضعيفه صحة الطرطير الغذى ولم
يندفع عنه فاذا انضم اليه ما غلب فى الزيبق او كبريتيه او ملحيه
حصل فى ذلك امراض مختلفه كما ذكر برقلسوس فى كتابه المسمى
براعتانى ان الطرطير يتولد فى البدن من الاغذيه والاشربه
كما ذكرنا ويكون متولد فى اصل النطفة فى ابيه وامه وقد يكون
سبب تولده نقصان فعل اعضا الهضم والدفع ومما ذكرنا
يتولد انواع الامراض وجميع المتقدمين لم يذكروا هذا
المعنى فلهذا عجزوا عن معالجة هذه الامراض الكائنة عن
الطرطير المذكور واعلم ان الطرطير اربعة انواع كالعناصر
الاربعة لانه غذا ما تركب فى العناصر الاربعه
الاول الطرطير الكائن عن النباتات والارضيه •
الثانى الطرطير الكائن من الما المذوب وما يتولد منه من
الاسماك والسرطان والاصداف • الثالث الطرطير

الكاين عن لحوم الحيوانات والطيور • الرابع الطرطير
الكاين عن الهوى المتعفن اذا صاحبه ابخره رديه و
ادخنه كبريتيه ومن هذا يتولد امراض الوبا والطاعون
والحميات الوبائيه السميه فمن لا يعلم العلاج الكلى لا يقدر
على علاج هذه الامراض انواع الطرطير ظاهره فى القارورة
ولا يخفى على من حاول صناعة التحليل والتفريق فانه يعلم
اى نوع من الطرطير ظاهر واى نوع اصل غالب عليه من
الاصول الثلثة التى هى الزيبق والكبريت والملح وتباع
جالينوس لما لم يعرفوا هذا المعنى قالوا ان الامراض متولده
من الصفره والسودا والبلغم والدم • وهذه الاسما عندهم المرض
ولا عن الصفره والسودا والبلغم والدم • ومن لم يعرف حقيقة
ما يكون عنه المرض كيف يعالج الامراض مع ان العلاج
هو قطع السبب واعلم ان فى الطرطير المذكور يوجد ما يشابه
الاعضا من الغذا وحراره الانسان كحرارة الشمس فى القمر
فى العالم ينضج الغذا ويميز الصالح المغذى به من غيره ويسلمه
الى الاعضا وبهذه الحرارة التى فى الانسان جوهر مجرد

Copyright © King Saud University